الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس
بسرحهم فقال عبد الله لأصحابه اجلسوا مكانكم
فإني منطلق ومتلطف للبواب لعلي أن أدخل فأقبل
حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضي حاجة وقد
دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله إن كنت تريد
أن تدخل فادخل فإني أريد أن أغلق الباب فدخلت
فكمنت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم علق الأغاليق
على وتد قال فقمت إلى الأقاليد فأخذتها ففتحت
الباب وكان أبو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما
ذهب عنه أهل سمره صعدت إليه فجعلت كلما فتحت
بابا أغلقت علي من داخل قلت إن القوم نذروا بي
لم يخلصوا إلي حتى أقتله فانتهيت إليه فإذا هو في
بيت مظلم وسط عياله لا أدري أين هو من البيت
فقلت يا أبا رافع قال من هذا فأهويت نحو الصوت
فأضربه ضربة بالسيف وأنا دهش فما أغنيت
شيئا وصاح فخرجت من البيت فأمكث غير بعيد
ثم دخلت إليه فقلت ما هذا الصوت يا أبا رافع
فقال لأمك الويل إن رجلا في البيت ضربني قبل
بالسيف قال فأضربه ضربة أثخنته ولم أقتله
ثم وضعت ظبة السيف في بطنه حتى أخذ في ظهره
فعرفت أني قتلته فجعلت أفتح الأبواب بابا بابا

حتى

ط ودّ

ط دلت داهش

صح عيب

حتى انتهيت إلى درجة فوضعت رجلي وأنا أرى أني قد
انتهيت إلى الأرض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت
ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست
على الباب فقلت لا أخرج الليلة حتى أعلم أقتلته
فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال أنعى
أبا رافع تاجر الحجاز فانطلقت إلى أصحابي فقلت
النجاء فقد قتل الله أبا رافع فانتهيت إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت
رجلي فمسحها فكأنها لم أشتكها قط. حدثنا
أحمد بن عثمان حدثنا شريح هو ابن مسلمة حدثنا إبراهيم
ابن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء
رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى أبي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن
عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن
فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا أنتم حتى أنطلق
أنا فأنظر قال فتلطفت أن أدخل الحصن ففقدوا
حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال
فخشيت أن أعرف قال فغطيت رأسي ورجلي كأني أقضي
حاجة ثم نادى صاحب الباب من أراد أن يدخل
فليدخل قبل أن أغلقه فدخلت ثم اختبأت في مربط
حمار عند باب الحصن فتعشوا عند أبي رافع وتحدثوا

ط فكأنما

ابي عارب

وجلست هنيهة حتى سكنت الرجل ورجلي فوقها تصب وعليها مرب بالجراحة وفي الماشي

Copyright © King Saud University